

كشـف الخفاء

2019 - كن من الخيرة منهن على حذر .

يعني النساء مضى عن علي : عقولهن في فروعهن رواه في التذكرة عن علي في آخر كلام له طويل بلفظ استعيذوا باء من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن .
ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن إسماعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بني استعد باء من شرار النساء وكن من خيارهن على الحذر وفي لفظ هن إلى الشر أسرع .
وذكره النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعد باء من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فإنهن لا يسارعن إلى خير بل هن إلى شر أسرع .

قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمرا ولا تدعوهم يدبرن أمر عشير فإنهن إن تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صوالحهن ففاجرات وأما طوالحهن فعاهرات وأما المعصومات فهن معدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود : يتظلمن وهن الطالمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعيذوا باء من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى